A/45/791
7 December 1990
ARABIC

الجمعية العامة

DEC 1990

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٦٩ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد لاتيفي موديم لوسون - بيتوم (توفو)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٣٦/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩.

٢ - وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٣ المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، وبناء على توصية مكتبها ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .

٣ - ونظرت اللجنة في البند ٦٩ مشفوعاً بالبندود ٦٨ و ٧٠ و ١٢ في جلساتها من ٤٤ إلى ٥٠ ، المعقودة ما بين ٢٦ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/45/PV.44-50).

٤ - وفيما يتصل بالبند ٦٩ ، كان معروضاً على اللجنة الوثائق التالية :

(١) تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

(A/45/516)

- (ب) رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفانواتي لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الصادر عن حكومة غانا في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ بشأن الحالة في بينما (A/45/67-S/21054) ؛
- (ج) رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لعمان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الختامي وإعلان مسقط اللذين اعتمدتهما الدورة العاشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة مسقط ، عمان ، في الفترة من ١٨ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ (A/45/73-S/21065) ؛
- (د) رسالتان مؤرختان ١٥ كانون الثاني/يناير و ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ووجهتان إلى الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة (A/45/79-A/45/527-S/21081 ، S/21080) ؛
- (ه) رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبولندا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها رسالة وجهة من رئيس الاتحاد العالمي لمدن السلام ، ورئيس بلدية وارسو ، وكذلك نص نداء مارسو من أجل السلام الذي اعتمدته المؤتمر العالمي لمدن السلام ، الذي عقد في وارسو في يومي ١ و ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (A/45/94) ؛
- (و) رسالة مؤرخة ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لجمهوريّة لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام لدى الأمم المتحدة ، يحيلان فيها نص البيان الصادر عن مؤتمر نواب وزراء خارجية كمبوديا ولاوس وفييت نام المعقود في بنوم بنه يومي ١٠ و ١١ فبراير ١٩٩٠ (A/45/124-S/21146) ؛
- (ز) رسالة مؤرخة ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص بيان صادر عن الحكومة السوفياتية في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٠ (A/45/135) ؛
- (ح) رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ووجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لعمان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الصحفي ، المؤرخ ٥ آذار/مارس ١٩٩٠ ، الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس

الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعقودة في الرياض (A/45/160-S/21182) :

(ط) رسالتان مؤرختان ١٢ آذار/مارس و ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٠ ووجهتان إلى الأمين العام من الممثل الدائم لافغانستان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها رسالتين من وزير خارجية أفغانستان (A/45/165-S/21189 و A/45/201-S/21228) :

(ي) مذكرة شفوية مؤرخة ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لرومانيا لدى الأمم المتحدة ، تحيل فيها نص بيان أصدرته حكومة رومانيا في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٠ (A/45/180) :

(ك) رسالة مؤرخة ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها رسالة من وزير خارجية باكستان (A/45/184-S/21216) :

(ل) رسالة مؤرخة ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها مذكرة بشأن لجنة الأمن الأوروبي صادرة عن وزارة الخارجية الاتحادية لتشيكوسلوفاكيا في ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٠ (A/45/223) :

(م) رسالة مؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لعمان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الصحفي المؤرخ في ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، المعقودة بمدينة الطائف ، بالمملكة العربية السعودية (A/45/310-S/21355) :

(ن) رسالة مؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص إعلان الدول الأعضاء في معاهدة وارسو المؤرخ في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٠ (A/45/312) :

(م) رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لافغانستان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها رسالة من المجلس الأكبر لشعب أفغانستان (A/45/318-S/21370) :

(ع) رسالة مؤرخة ٢ تموز/ يوليه ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص لمقابلة أجرتها وكالة الانباء الفييتنامية مع وزير الخارجية الفييتنامي في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٠ بشأن نتائج المحادثات الصينية الفييتنامية (A/45/331-S/21380) :

(ف) رسالة مؤرخة في ١٣ تموز/ يوليه ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة (A/45/346-S/21395) :

(ه) رسالة مؤرخة ٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الصادر عن الدول الاشتراكية عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن الغزو العراقي للكويت (A/45/368-S/21426) :

(ق) رسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الذي أصدرته الدول الاشتراكية عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن الغزو العراقي للكويت (A/45/383-S/21444) :

(ر) رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص الإعلان بشأن الحالة في الخليج أصدرته الدول الاشتراكية عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الاجتماع الاستثنائي المعقد في بروكسل يوم ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ (A/45/409-S/21502) :

(ش) رسالة مؤرخة ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لهنغاريا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص بيان أصدرته في ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ حكومة هنغاريا بشأن غزو العراق للكويت (A/45/412-S/21515) :

(ت) رسالة مؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص الوثائق التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية الذي انعقد في القاهرة في الفترة من ٢١ تموز/يوليه إلى ٥ آب/أغسطس ١٩٩٠ (A/45/421-S/21797) ؛

(ث) رسالة مؤرخة ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص الإعلان المتعلق بحالة الرعايا الأجانب في العراق والكويت ، الصادر عن الدول الائتلاف عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الاجتماع الوزاري الاستثنائي للتعاون السياسي المعقود في باريس يوم ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٠ (A/45/433-S/21590) ؛

(خ) رسالة مؤرخة ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البلاغ الخاتمي الصادر في اعقاب الدورة الوزارية لاتحاد غربى أوروبا ، التي عقدت في باريس في ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٠ (A/45/439-S/21603) ؛

(ذ) رسالة مؤرخة ٣٩ آب/أغسطس ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة (A/45/467-S/21673) ؛

(ق) رسالة مؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقيمة نام لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان الصادر في ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٠ عن الناطق باسم وزارة خارجية فحية نام بشأن اجتماع الأعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الأمن (A/45/477-S/21702) ؛

(١١) رسالة مؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نصوص الإعلان المتعلق بالأزمة في الخليج ، والإعلان المتعلق بالعلاقات بين الاتحاد الأوروبي والعرب ، والإعلان المتعلق بحالة الرعايا الأجانب في العراق والكويت ، والصادرة عن الدول الائتلاف عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الاجتماع الوزاري الاستثنائي للتعاون السياسي الأوروبي المعقود في روما يوم ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (A/45/484-S/21721) ؛

(ب ب) رسالة مؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنسبة للبعثة الدائمة لليابان لدى الأمم المتحدة (A/45/485-S/21722) *

(ج ج) رسالة مؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص الإعلان بشأن الأزمة في الخليج ، الذي أصدرته الدول الائتلاف عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (A/45/522-S/21795) *

(د د) رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من وزيري خارجية جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وهنفاريا ، يحيلان فيها نص البيان المشترك الذي اعتمد في كييف في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أثناء المحادثات التي دارت بين رئيس مجلس السوفيات الأعلى لجمهوري أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ورئيس هنفاريا (A/45/597) *

(ه ه) رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لافغانستان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها بياناً أصدرته حكومة جمهورية أفغانستان (A/45/600-S/21857) *

(و و) رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لبولندا وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة ، يحيلان فيها نص الإعلان الخاص بالمبادئ والتوجهات الرئيسية لتنمية التعاون بين أوكرانيا وبولندا ، وهو الإعلان ، الموقع في كييف في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ (A/45/657) *

(ز ز) رسالة مؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبيان لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص البيان المشترك الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول البلقان ، المعقد في تيرانا في ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ (A/45/701) *

(ح ح) رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للغليسرين لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها نص خطاب رئيسة الغليسرين (A/C.1/45/7) *

شانيا - النظر في المقترنات

الف - مشروع القرار A/C.1/45/L.66 و Rev.1

٥ - في الجلسة ٤٨ ، المعقدة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدمت اندونيسيا ، باكستان ، بھنگلادیش ، الجزائر ، سریلانکا ، کوبا ، مالیزیا ، مدغشقر ، مصر ، الهند ، بیوگوسلافیا مشروع قرار معنونا "استعراض تنفيذ الإعلان الخام بتعزيز الامن الدولي" (A/C.1/45/L.66) ، نصه كما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

"إذ تدرك أن المرحلة الراهنة من تطور البشرية مرحلة متميزة بما فيها من تغيرات تكنولوجية واقتصادية وسياسية ، مما يجعل التقدم الشامل ممكنا تجاه بناء عالم أكثر سلاما وأمنا وعدالة وانصافا وديمقراطية وانسانية ،

"إذ تؤكد أن نزع السلاح ، وتخفيض التوتر الدولي ، واحترام القانون الدولي ومقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وبخاصة مبادئ المساواة بين الدول في السيادة وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية والحق على الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية ، واحترام الحق في تقرير المصير والاستقلال الوطني ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والقضاء الشام على الاستعمار والفصل العنصري وجميع الأشكال الأخرى للعنصرية والتمييز العنصري ، والعدوان والاحتلال ، واحترام حقوق الإنسان ، عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا وتتوفر الأساسية للسلم والأمن الدوليين ،

"إذ ترحب بالتغييرات الايجابية الاخيرة في النظام الدولي ، التي تميزت بانتهاء الحرب الباردة وتخفيض حالات التوتر على المعيد العالمي ويزرع روح جديدة تحكم العلاقات الدولية ،

"إذ ترحب أيضا ، في هذا السياق ، بأن عددا من المنازعات والصراعات تأخذ سبيلها إلى الحل عن طريق المفاوضات في جو من التفاهم والتعاون ،

"وإذ تعرب عن ارتياحها للحوار الواسع النطاق الجاري بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بما له من آثار ايجابية على التطورات العالمية ، وإذ تعرب عن أملها في استمرار وتوسيع هذه العملية بهدف زيادة تعزيز السلم والأمن الدوليين والتعاون على الصعيد الدولي ،

"وإذ تعرب عن اقتناعها بأن الاتجاهات الايجابية التي بدأ في أوروبا ، حيث يجري بناء نظام جديد للأمن والتعاون من خلال عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، ينبغي مد أبعادها بحيث تشمل أنحاء العالم كافة ،

"وإذ تعرب في الوقت ذاته عن شديد قلقها إزاء استمرار المنازعات والمشاكل والمخاطر الجديدة التي تهدد السلم والأمن الدوليين وعن تأييدها لجميع الجهود الرامية إلى ايجاد حل ملمي وعادل لبؤر التاذم في العالم ، بما في ذلك تحقيق مزيد من فض الاشتباك على الصعيد العسكري ،

"وإذ تؤكد ضرورة تعزيز الأمن الدولي عن طريق نزع السلاح ، وخاصة نزع السلاح النووي الذي يفرض في النهاية إلى التخلص من جميع الأسلحة النووية ، وفرض قيود على تصعيد سباق التسلح كifa وكماً ،

"وإذ تشدد أيضاً على الأهمية المتزايدة للصلة بين نزع السلاح والتنمية في العلاقات الدولية الراهنة ،

"وإذ ترى أنه لا يمكن أن يقوم سلم وأمن مستقران ودائمان في العالم بدون حل المشاكل الاقتصادية الجسيمة ، وخاصة احتياجات التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ،

"وإذ ترى أيضاً في هذا السياق أن الحالة الاقتصادية في البلدان النامية قد تدهورت تدهوراً هائلاً ، مما يزيد من اتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وخاصة في أقل البلدان نمواً ،

"وإذ يساورها القلق إزاء تعاظم المشاكل البيئية التي تشكل خطراً على بقاء البشرية ذاته وتمثل دليلاً على ترابط مصالح جميع الدول ،

"وإذ تؤكد كذلك أن تعزيز الحرية وحقوق الإنسان هو أحد الأهداف الأساسية للمجتمع العالمي ،

"وإذ يساورها بالغ القلق من أن العنصرية والتمييز بسبب اللون أو المعتقد أو الأصل الإثني أو الثقافة أو أسلوب الحياة ما يربحا قائمين ،

"وإذ تؤكد بشدة أن الفعل العنصري هو شكل خام بغيض من أشكال العنصرية المؤسسة ، كانت الأمم المتحدة ملزمة في إدانته بوصفه جريمة ضد الإنسانية ،

"وإذ تؤكد من جديد أن الأمم المتحدة هي الأداة الأساسية لتنظيم العلاقات الدولية وحل المشاكل الدولية وأن أجهزتها الرئيسية ، وخاصة مجلس الأمن ، مسؤولة عن صون السلام والأمن الدوليين وتعزيزهما تعزيزا فعالا ،

"١" - تؤكد من جديد استمرار سلامة الإعلان الخام بتعزيز الأمن الدولي^(١) ، وتدعو جميع الدول إلى المساهمة بصورة فعالة في تنفيذه ؛

"٢" - تؤكد أيضا من جديد أنه يجب على جميع الدول أن تنسى بدقة ، في علاقاتها الدولية ، بالتزامها بميثاق الأمم المتحدة ؛

"٣" - تؤكد أن السلم وتحقيق نزع السلاح وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية مستظل المهمة الأولى والرئيسية للمجتمع الدولي إلى أن يقام سلم عالمي دائم ومستقر مستند إلى بنية للأمن الدولي شاملة وباقية وقابلة للتنفيذ بسهولة ؛

"٤" - تدعو جميع الدول إلى الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها وعن التدخل والتعرض والمعدون والاحتلال الأجنبي والتدخل الاستعماري أو تدابير الإكراه السياسي والاقتصادي التي تنتهك سيادة الدول الأخرى وسلامتها الإقليمية واستقلالها وأمنها ، فضلا عن السيادة الدائمة للشعوب على مواردها الطبيعية ؛

"(١)" القرار ٣٧٣٤ (د - ٣٥) .

٥" - تدعو أيضًا جميع الدول إلى السعي ، من خلال استخدام الوسائل المنصوص عليها في الميثاق ، إلى تسوية المنازعات بالوسائل السلمية وإلى الحد من بؤر التازم والتوتر ، التي تشكل خطراً على السلم والأمن الدوليين ٤

٦" - تؤكد الحاجة إلى زيادة تقوية دور الأمم المتحدة في صون السلم والأمن ، وتعزيز الاحترام للقانون الدولي وكذلك في التنمية والتقدير الاقتصادي والاجتماعي لفائدة البشرية ٥

٧" - ترحب بتجدد فعالية مجلس الأمن في متابعة تأدية مسؤوليته الرئيسية في صون السلم والأمن الدوليين ، وتعرب عن الأمل في أن يواصل مسيرته في هذا الاتجاه ٦

٨" - تحث جميع الدول ، وخاصة الدول الخائزة للأسلحة النووية والدول الأخرى ذات الأهمية العسكرية ، على اتخاذ تدابير فورية جديدة تهدف إلى تعزيز واستخدام نظام الأمن الجماعي استخداماً فعالاً على النحو الذي يتوخاه الميثاق ، وكذلك إلى وقف سباق التسلح بموردة فعالة بقية تحقيق نزع سلاح عام وكامل تحت رقابة دولية فعالة ، وتنفيذ التوصيات والقرارات التي تشتمل عليها الوثيقة الختامية لدوره الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (٢) ٧

٩" - تؤكد أن توافق نمو وتنمية الاقتصاد العالمي ، وخاصة اقتصاد البلدان النامية وحل مشاكلها الاقتصادية ، شرط مسبق أساسي لتعزيز السلم والأمن الدوليين ٨

١٠" - تؤكد ضرورة تنمية الاقتصاد العالمي تنمية متوازنة وتحقيق اختلال التوازن وإنعدام المساواة الحالية في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، بوسائل أخصها أن تستند إدارة الاقتصاد العالمي إلى قاعدة أكثر اتساعاً تعكس مصالح جميع البلدان ٩

"(٢) القرار د ١ - ٣/١٠ .

١١- ترى أن حماية البيئة قد بذلت كشاغل عالمي رئيسي ، مؤكدة بصورة لافتة للنظر الترابط المتزايد بين أجزاء العالم ، الأمر الذي يستدعي اتخاذ تدابير تعاونية عاجلة تكفل وجود تنمية قابلة للإدامـة وسلـيمـة من الوجهـة البيـئـية ؟

- تُرى أَيْضًا أن احترام وتعزيز حقوق الإنسان والحربيات الأساسية من جميع الجوانب وتنمية السلم والأمن الدوليين يدعم كل منها الآخر بصورة متباينة؛

- ١٣" - تؤكد من جديد شرعية كفاح الشعوب الرازحة تحت نير التسلط الاستعماري أو الاحتلال الأجنبي أو نظم الحكم العنصرية وحقها غير القابل للتمترض في تقرير المصير والاستقلال ؟

١٤١ - تؤكد من جديد أيضاً أن إقامة العلاقات الدولية على أساس ديمقراطي تمثل ضرورة ملحة وتوارد إيمانها بأن الأمم المتحدة توفر أفضل إطار لتعزيز هذا الهدف.

١٥٠ - تدعو الدول الأعضاء إلى تقديم ارائها بضد مسألة تنفيذ
الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي ، وخاصة في ضوء التطورات الأخيرة في
ميدان الأمن والتعاون الدوليين ، وتنظر إلى الأمين العام تقديم تقرير
إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين يستند إلى الإجابات
الواردة ؛

١٦- تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين البند المعنون "استعراض تنفيذ الإعلان الخامس بتعزيز الأمن الدولي".

٦ - وفي الجلسة ٥٠ ، المعقودة في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدمت الدول المشتركة في تقديم مشروع القرار مشروع قرار منقحة (A/C.1/45/L.66/Rev.1) ، تضمن التغييرات التالية :

(٤) في الفقرة الخامسة من الديباجة ، نصحت عبارة "إذا تعرّب عن ارتياحها لا " فاصبحت "إذا ترحب كذلك بـ" ،

(ب) نصحت الفقرة السادسة من الديباجة فما يصبح نصها :

وإذ تعرب عن أملها في أن تستمر الاتجاهات الإيجابية التي بدأت في أوروبا ، حيث يجري بناء نظام جديد للأمن والتعاون من خلال عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وأن تشجع اتجاهات مماثلة في أنحاء أخرى من العالم ،

(ج) في الفقرة ٥ من المنطوق ، نصحت عبارة "البعد من" فاصبحت "إزالة" ،

(د) نصحت الفقرة ٧ من المنطوق فأصبحت :

٧ - ترحب بالمشاركة النشطة لمجلس الأمن في متابعة تأدية مسؤوليته الرئيسية في صون السلم والأمن الدوليين ، وتعرب عن الأمل في أن يواصل مسيرته بهذه الروح للتصدي لجميع المسائل الأخرى المعروضة عليه والتي تهدد السلم والأمن الدوليين ،

(ه) نصحت الفقرات من ١١ إلى ١٤ من المنطوق فأصبح نصها :

١١ - ترى أن احترام وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية من جميع الجوانب وتنمية السلم والأمن الدوليين يدعم كل منها الآخر بصورة متبادلة ،

١٢ - تؤكد من جديد شرعية كفاح الشعوب الرازحة تحت نير التسلط الاستعماري أو الاحتلال الاجنبي أو نظم الحكم العنصرية وحقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ،

١٣ - تؤكد من جديد أيضاً مسؤولية الأمم المتحدة بشأن مسألة إزالة نظام الفصل العنصري وتدعو إلى التنفيذ الكامل للإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجها المدمرة في الجنوب الأفريقي ، الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة عشرة ،

١٤ - تؤكد من جديد كذلك أن إقامة العلاقات الدولية على أساس ديمقراطي تمثل ضرورة ملحة وتحث إيمانها بأن الأمم المتحدة توفر أفضل إطار لتعزيز هذا الهدف .

٧ - وفي الجلسة نفسها ، نتج المشتركون في تقديم مشروع القرار ، شفويًا ، الفقرة ٧ من منطوق مشروع القرار A/C.1/L.66/Rev.1 .

٨ - وفي الجلسة نفسها أيضًا ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/45/L.66/Rev.1 حسب الصيغة المدققة شفويًا للفقرة ٧ من المنطوق ، وذلك بتصويت مسجل بأغلبية ٩١ صوتا مقابل صوت واحد ، وامتناع ٢٩ عضوا عن التصويت (انظر الفقرة ٩) . وكانت نتيجة التصويت كما يلي :

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ، أفغانستان ، اكوادور ، البنان ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواي ، اوغندا ، ايران (جمهورية - الإسلامية) ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بنن ، بوتسوانا ، بوركينا فاصو ، بوروندي ، بوليفيا ، بيرو ، تايلاند ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، زامبيا ، زمبابوى ، ساموا ، سرى لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلاند ، سورينام ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غينيا ، غينيا - بيساو ، الفلبين ، فنزويلا ، فيجي ، فييت نام ، قبرص ، قطر ، الكاميرون ، كوبا ، كوت ديفوار ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكويت ، لبنان ، ليسوتو ، مالى ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريشيوس ، موزامبيق ، ميانمار ، ناميبيا ، نيبال ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، هايiti ، الهند ، اليمن ، يوغوسلافيا .

المعارضون : الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنون : إسبانيا ، أستراليا ، أفغانستان ، المانيا ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، البرتغال ، بلجيكا ، بولندا ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، الدانمرك ، رومانيا ، السويد ، فرنسا ، فنلندا ، كندا ، لختنستاين ، لكسنبرغ ، مالطة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ، نيوزيلندا ، هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، اليونان .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

- ٩ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار التالي :

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

إن الجمعية العامة ،

إذ تدرك أن المرحلة الراهنة من تطور البشرية مرحلة متميزة بما فيها من تغيرات تكنولوجية واقتصادية وسياسية ، مما يجعل التقدم الشامل ممكنا تجاه بناء عالم أكثر سلما وأمنا وعدالة وانصافا وديمقراطية وانسانية ،

وإذ تؤكد أن نزع السلاح ، وتخفيف التوتر الدولي ، واحترام القانون الدولي ومقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وبخاصة مبادئ تساوي الدول في السيادة وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية والحضر على الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية ، واحترام الحق في تقرير المصير والاستقلال الوطني ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والقضاء التام على الاستعمار والفصل العنصري وجميع الأشكال الأخرى للعنصرية والتمييز العنصري ، والعدوان والاحتلال ، واحترام حقوق الإنسان ، عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا وتتوفر الأساس للسلم والأمن الدوليين ،

وإذ ترحب بالتغييرات الإيجابية الأخيرة في النظام الدولي ، التي تميزت بانتهاء الحرب الباردة وتخفيف حالات التوتر على الصعيد العالمي وبزوغ روح جديدة تحكم العلاقات الدولية ،

وإذ ترحب أيضاً ، في هذا السياق ، بأن عدداً من المنازعات والصراعات تأخذ سبيلاً إلى الحل عن طريق المفاوضات في جو من التفاهم والتعاون ،

وإذ ترحب كذلك بالحوار الواسع النطاق الجاري بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والولايات المتحدة الأمريكية بما له من آثار إيجابية على التطورات العالمية ، وإذ تعرب عن أملها في استمرار وتوسيع هذه العملية بهدف زيادة تعزيز السلام والأمن الدوليين والتعاون على المعهود الدولي ،

وإذ تعرب عن أملها في أن تستمر الاتجاهات الإيجابية التي بدأ في أوروبا ، حيث يجري بناء نظام جديد للأمن والتعاون من خلال عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وأن تشجع اتجاهات مماثلة في أنحاء أخرى من العالم ،

وإذ تعرب في الوقت ذاته عن شديد قلقها إزاء استمرار المنازعات والمشاكل والمخاطر الجديدة التي تتهدد السلام والأمن الدوليين وعن تأييدها لجميع الجهد الرامي إلى إيجاد حل سلمي وعادل لبؤر التلازم في العالم ، بما في ذلك تحقيق مزيد من فن الاشتباك على المعهود العسكري ،

وإذ تشدد على ضرورة تعزيز الأمن الدولي عن طريق نزع السلاح ، وخاصة نزع السلاح النووي الذي يفرض في النهاية إلى التخلص من جميع الأسلحة النووية ، وفرض قيود على تصعيد سباق التسلح كيفاً وكماً ،

وإذ تشدد أيضاً على الأهمية المتزايدة للصلة بين نزع السلاح والتنمية في العلاقات الدولية الراهنة ،

وإذ ترى أنه لا يمكن أن يقوم سلم وأمن مستقران ودائمان في العالم بدون حل المشاكل الاقتصادية الجسيمة ، وخاصة احتياجات التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ،

وإذ ترى أيضاً في هذا السياق أن الحالة الاقتصادية في البلدان النامية قد تدهورت تدهوراً هائلاً ، مما يزيد من اتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وخاصة في أقل البلدان نمواً ،

وإذ ترى كذلك أن حماية البيئة قد بزرت كشاغل عالمي رئيسي ، مؤكدة بصورة لافتة للنظر الترابط المتزايد بين أجزاء العالم ، الأمر الذي يستدعي اتخاذ تدابير تعاونية عاجلة تكفل وجود تنمية قابلة للإدامـة وسليمة من الوجهة البيئية ،

وإذ تشدد على أن تعزيز الحرية وحقوق الإنسان هو أحد الأهداف الأساسية للمجتمع العالمي ،

وإذ يساورها بالغ القلق من أن العنصرية والتمييز بسبب اللون أو المعتقد أو الأصل الإثني أو الثقافة أو أسلوب الحياة مابراً قائمين ،

وإذ تؤكد بشدة أن الفعل العنصري هو شكل خاص وبغيض من أشكال العنصرية المؤسسة ، كانت الأمم المتحدة ملحة في إدانته بوصفه جريمة ضد الإنسانية ،

وإذ تؤكد من جديد أن الأمم المتحدة هي الأداة الأساسية لتنظيم العلاقات الدولية وحل المشاكل الدولية وأن أجهزتها الرئيسية ، وخاصة مجلس الأمن ، مسؤولة عن صون السلم والأمن الدوليين وتعزيزهما تعزيزاً فعالاً ،

- ١ - تؤكد من جديد استمرار صحة الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي^(١) ، وتدعى جميع الدول إلى المساهمة بصورة فعالة في تنفيذه ،
- ٢ - تؤكد أيضاً من جديد أنه يجب على جميع الدول أن تفني بدقة ، في علاقاتها الدولية ، بالتزامها بميثاق الأمم المتحدة ،
- ٣ - تؤكد أن السلم وتحقيق نزع السلاح وتسويقة المنازعات بالوسائل السلمية ستظل المهمة الأولى والرئيسية للمجتمع الدولي إلى أن يقام سلم عالمي دائم ومستقر مستند إلى بنية للأمن الدولي شاملة وباقية وقابلة للتنفيذ بسهولة ،
- ٤ - تدعو جميع الدول إلى الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها وعن التدخل والتعزف والعدوان والاحتلال الأجنبي والسلط الاستعماري أو تدابير الإكراه السياسي والاقتصادي التي تنتهك سيادة الدول الأخرى وسلمتها الإقليمية واستقلالها وأمنها ، فضلاً عن السيادة الدائمة للشعوب على مواردها الطبيعية ،

(١) القرار ٣٧٣٤ (د - ٢٥) .

- ٥ - تدعو أيضًا جميع الدول إلى السعي ، من خلال استخدام الوسائل المنصوص عليها في الميثاق ، إلى تسوية المنازعات بالوسائل السلمية وإلى إزالة بؤر التأزم والتوتر ، التي تشكل خطراً على السلم والأمن الدوليين ؛
- ٦ - تشدد على الحاجة إلى زيادة تقوية دور الأمم المتحدة في صون السلم والأمن ، وتعزيز الاحترام للقانون الدولي وكذلك في التنمية والتقدم الاقتصاديين والاجتماعيين لفائدة البشرية ؛
- ٧ - ترحب بالمشاركة النشطة لمجلس الأمن في الأونة الأخيرة ، متابعة منه لتأدية مسؤوليته الرئيسية في صون السلم والأمن الدوليين ، وتعرب عن الأمل في أن يواصل مسيرته بهذه الروح للتصدي للتهديدات الأخرى التي يتعرض لها السلم والأمن الدوليين ؛
- ٨ - تحث جميع الدول ، وخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول الأخرى ذات الأهمية العسكرية ، على اتخاذ تدابير فورية جديدة تهدف إلى تعزيز واستخدام نظام الأمن الجماعي استخداماً فعالاً على النحو الذي يتواكب الميثاق ، وكذلك إلى وقف سباق التسلح بصورة فعالة بغية تحقيق نزع سلاح عام وكامل تحت رقابة دولية فعالة ، وتنفيذ التوصيات والمقررات التي تشتمل عليها الوثيقة الختامية لـ دورات الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٢) ؛
- ٩ - تؤكد أن توافق نمو وتنمية الاقتصاد العالمي ، وخاصة اقتصاد البلدان النامية ، وحل مشاكلها الاقتصادية ، شرط مسبق أساسي لتعزيز السلم والأمن الدوليين ؛
- ١٠ - تشدد على ضرورة تنمية الاقتصاد العالمي تنمية متوازنة وتحقيق اختلال التوازن وانعدام المساواة الحاليين في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، بوسائل منها أن تستند إدارة الاقتصاد العالمي إلى قاعدة أكثراً اتساعاً تعكس مصالح جميع البلدان ؛
- ١١ - تري أن احترام وتعزيز حقوق الإنسان والحربيات الأساسية من جميع الجوانب وتقوية السلم والأمن الدوليين يدعم كل منهما الآخر بصورة متبادلة ؛

(٢) القرار د إ - ٣/١٠ .

- ١٢ - تؤكد من جديد شرعية كفاح الشعوب الرازحة تحت نير التسلط الاستعماري أو الاحتلال الجبلي أونظم الحكم العنصري وحقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ؛
- ١٣ - تؤكد من جديد أيضاً مسؤولية الأمم المتحدة بشأن مسألة إزالة نظام الفصل العنصري وتدعوا إلى التنفيذ الكامل للإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجـه المدمرة في الجنوب الأفريقي ، الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة عشرة^(٢) ،
- ١٤ - تؤكد من جديد كذلك أن إقامة العلاقات الدولية على أساس ديمقراطـي تمثل ضرورة ملحة وتوأـد إيمانـها بـأن الأمم المتحدة توفر أفضل إطار لتعزيـز هذا الـهدف ؛
- ١٥ - تدعـو الدول الأعضـاء إلى تقديم آرائـها بـصدد مسألـة تنفيـذ الإعلـان الخامـس بـتعزيـز الأمـن الدولـي ، وـخاصة في ضـوء التـطورـات الأخيرة في مـيدانـ الأمـن والـتعاون الدولـيين ، وـتطلب إـلى الأمـين العام تقديم تـقريرـ إلى الجمعـية العامة في دورـتها السادـسة والأربعـين يـستند إـلى الإـجابـات الوارـدة ؛
- ١٦ - تقرـر أن تـدرجـ في جـدولـ الأـعـمال المؤـقتـ لـدورـتها السادـسة والأربعـين البـندـ المعـتـون "استـعراضـ تنـفيـذ الإـعلـانـ الخامـسـ بـتعـزيـزـ الأمـنـ الدولـي" .

(٢) القرار دائـرة ١/١٦ .